

عمدة القاري

قلت لسفيان فلم تحتمله عن أحد قال وجدته في كتاب كان كتبه أيوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة Bها أن امرأة من بني مخزوم سرت فقالوا من يكلم فيها النبي فلم يجترء أحد أن يكلمه فكلمه أسامة بن زيد فقال إن بني إسرائيل كان إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت يدها) .

هذا طريق آخر في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها أخرجه عن علي بن عبد الله المعروف بابن المدني عن سفيان بن عيينة إلى آخره قوله قال وجدته أي قال سفيان وجدت هذا الحديث في كتاب كتبه أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي عن محمد بن مسلم الزهري الوجادة أن يوقف على كتاب بخط شيخ فيه أحاديث ليس له رواية ما فيها فله أن يقول وجدت أو قرأت بخط فلان أو في كتاب فلان بخطه حدثنا فلان ويسوق باقي الإسناد والتمن وقد استمر العمل عليه قديما وحديثا وهو من باب المرسل وفيه شوب من الاتصال قوله تركوه يعني أحدثوا ذلك بعد أنبيائهم قوله لو كانت يعني لو كانت السارقة فاطمة لقطعت يدها وفيه ترك الرحمة فيمن وجب عليه الحد - .

(باب) .

أي هذا باب وهو كالفصل لما قبله وليس هذا في كثير من النسخ بموجود .

4373 - حدثني (الحسن بن محمد) حدثنا (أبو عباد يحيى بن عباد) حدثنا (الماجشون) أخبرنا (عبد الله بن دينار) قال (نظر ابن عمر) يوما وهو في المسجد إلى رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر من هاذ ليت هذا عندي قال له إنسان أما تعرف هذا يا أبا عبد الرحمن هذا محمد بن أسامة قال فطأطأ ابن عمر رأسه ونقر بيديه في الأرض ثم قال لو رآه رسول الله لأحبه .

مطابقته للترجمة بطريق الإلحاق والحسن بن محمد بن الصباح أبو علي الزعفراني وهو من أفراده ويحيى بن عباد بتشديد الباء الموحدة أبو عباد الضبعي البصري والماجشون هو عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة والحديث من أفراده .

قوله وهو في المسجد الواو فيه للحال قوله يسحب . قوله ليت هذا عندي أي قريبا مني حتى أنصح وأعظه وقد روي عدي بالباء الموحدة وكأنه على هذا كان أسود اللون مثل العبيد السود قوله له إنسان أي قال لعبد الله بن عمر شخص أما تعرف هذا يا أبا عبد الرحمن وهو كنية عبد الله بن عمر قوله محمد بن أسامة أي أسامة بن زيد قوله فطأطأ ابن عمر أي طأطأ رأسه أي خفضه قوله لأحبه إنما قال ذلك لما كان يعلم من

محبة رسول الله ﷺ لأسامة ولأبيه زيد بن حارثة ولذريتهما فإنه قاس محمدا المذكور على أبيه وعلى جده حيث كانا محبوبين لرسول الله ﷺ .

5373 - حدثنا (موسى بن إسماعيل) حدثنا (معتمر) قال سمعت أبي حدثنا (أبو عثمان) عن (أسامة بن زيد) رضي الله تعالى عنهما حدث عن النبي أنه كان يأخذه والحسن فيقول اللهم